وفي هذا الخبر اختلاف بين أهل السير منهم من جعله لقثم بن العباس وقال خليفة . في عام أربعين بعث معاوية بسر بن أرطاة العامري إلى اليمن وعليها عبيد ا بن العباس فتنحى عبيد ا وأقام بسر عليها فبعث علي جارية ابن قدامة السعدي فهرب بسر ورجع عبيد ا بن عباس فلم يزل عليها حتى قتل علي Bه .

قال أبو عمر C : قد ذكرنا ما أحدثه بسر بن أرطاة في طفلي عبيد ا بن عباس في حين دخوله اليمن في باب بسر وعسى ا أن يغفر له فإنه يغفر ما دون الشرك لمن يشاء .

وكان عبيد ا بن عباس أحد الأجواد وكان يقال : من أراد الجمال والفقه والسخاء فليأت دار العباس الجمال للفضل والفقه لعبد ا والسخاء لعبيد ا .

ومات عبيد ا بن العباس فيما قال خليفة سنة ثمان وخمسين وكذلك قال أحمد بن محمد وأيوب .

وقال الواقدي والزبير : توفي عبيد ا بن عباس بالمدينة في أيام يزيد بن معاوية وقال مصعب : مات باليمن والأول أصح . وقال الحسن بن عثمان : مات عبيد ا بن العباس سنة سبع وثمانين في خلافة عبد الملك .

عبيد ا بن عبيد بن التيهان .

ويقال عبيد ا بن عتيك بن التيهان . وهو ابن أخي أبي الهيثم بن التيهان قتل يوم اليمامة شهيدا .

عبيد ا بن عدي بن الخيار .

بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي . ولد على عهد النبي A ومات في زمن الوليد بن عبد الملك وله دار بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب وروى عن عمر وعثمان وهو الذي روى عن عبد ا بن عدي الأنصاري أن رسول ا A جاءه رجل يستأذنه في قتل رجل من المنافقين . فقال : " أليس يشهد أن لا إله إلا ا فقال : بلى ولا شهادة له . " الحديث إلى آخره .

عبيد ا بن عمر بن الخطاب .

ولد على عهد رسول ا A ولا أحفظ له رواية عنه ولا سماعا منه وكان من أنجاد قريش وفرسانهم وهو القائل : .

أنا عبيد ا سماني عمر ... خير قريش من مضى ومن غبر .

حاشا نبي ا والشيخ الأغر .

قتل عبيد ا بن عمر بصفين مع معاوية وكان على الخيل يومئذ ورثاه أبو زيد الطائي وقصته

في قتل الهرمزان وجفينة وبنت أبي لؤلؤة فيها اضطراب .

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد ا بن عمر الجوهري حدثنا أحمد ابن محمد بن الحجاج حدثنا حامد بن يحيى وعبد الرحمن بن يعقوب وسعيد بن رستم قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي عن أبيه قال : قيل لعلي : هذا عبيد ا بن عمر عليه جبة خز وفي يده سواك وهو يقول : سيعلم غدا علي إذا التقينا فقال علي : دعوه فإنما دمه دم عصفور .

وحدثنا خلف حدثنا عبد ا حدثنا أحمد حدثنا إبراهيم بن سليمان حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع قال : أصيب عبيد ا بن عمر يوم صفين فاشترى معاوية سيفه فبعث به إلى عبد ا بن عمر . قال جويرية : فقلت لنافع : هو سيف عمر الذي كان له قال : نعم قلت : فما كانت حليته قال : وجدوا في نعله أربعين درهما .

قال أبو عمر C : خرج عبيد ا بن عمر بصفين في اليوم الذي قتل فيه وجعل امرأتين له بحيث تنظران إلى فعله وهما أسماء بنت عطارد بن الحاجب التميمي وبحرية بنت هانىء بن قبيصة الشيباني فلما برز شدت عليه ربيعة فتثبت بينهم وقتلوه وكان على ربيعة يومئذ زياد بن خصفة التميمي فسقط عبيد ا بن عمرو ميتا قرب فسطاطه ناحية منه وبقي طنب من طنب الفسطاط لا وتد له فجروا عبيد ا بن عمر إلى الفسطاط وشدوا الطنب برجله شدا وأقبلت امرأتاه حتى وقفتا عليه فبكتا وصاحتا فخرج زياد بن خصفة فقيل له : هذه بحرية بنت هانىء بن قبيصة . فقال : ما حاجتك يا بنة أخي فقالت : زوجي قتل تدفعه إلي . فقال : نعم فخذي . فجاءت ببغل فحملته عليه فذكروا أن يديه ورجليه خطتا الأرض من فوق البغل ورثاه كعب بن جعيل وهجاه الصلتان العبدي .

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد ا حدثنا أحمد حدثنا يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم أن عبيد ا بن عمر بن الخطاب Bه قتل بصفين وأن رجلا ضرب أطناب فسطاطه بأوتاد فعجز منها وتد فأخذ رجل عبيد ا بن عمر فربطه حتى أصبح